

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا سليم اعذارها الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم كلها ايش النبي صلى الله عليه وسلم فيه عذر فيه اشكال يا شيخ نعم وهو وهو الصيام لانه ما ما يدل على على الجماع برمضان وهو يعلم انه حرام الا الا قوة بالقوة - [00:00:16](#)

يعني غلبته نفسه انه حريص على دينه لو انه ما حريص على دينه ما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح ما في شك لكن الاشكال كيف الرسول ضحك لماذا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم ضحك يوم انه طمع اول مرة جا خايف والحين طمعه ما بان الا بديها افكار من - [00:00:41](#)

تمام هذا هو المقصود نكمل اسئلة اجل نعم؟ طيب ما يخالف ما دام انه ابن حجر يقول استنبط بعض الناس من هذا الحديث الف فائدة وفائدة احنا ما وصلنا ولا الى خمسين - [00:01:02](#)

نعم على كل حال اه من فوائد هذا الحديث جواز كون الانسان نعم مصرفا لكفارتهم يعني يجوز للانسان اذا صار فقير ان يصرف الكفار لنفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:24](#)

خذ هذا فاطموا اهلك ولكن في هذا الاستنباط نظر لان نقول هل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطاه اياه امره ان ان يطعمه اهله؟ على انه كفارة او على انهم في حاجة - [00:01:54](#)

معجمون ومن كان معدما فلا كفارة عليه الثاني لا شك ثم نقول على فرض ان يكون الانسان آآ مصرفا لكفارته يشترط ان يكون الذي قضاها غيره ما هو يعني اذا قلنا ان يجوز ان يكون مصلح لكفارته معناه ان سقوط الكفارة - [00:02:18](#)

لكن لا بأس ان يستدل مستدل فيقول انه اذا ادى الكفارة عنه غيره فلا بأس ان تؤدي اليه لكن هذا ضعيف من حيث القياس فيقال كيف يكون هذا الذي وجبت عليه الكفارة؟ كيف يجازى بان يعطى - [00:02:46](#)

الذي يظهر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وعلى اله وسلم اذن له ان يطعمه اهله لانه ايش؟ في حاجة معجمون ومن فوائد هذا الحديث حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

وتقبله لمن جاء تائباً لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما نهره ولا وبخه ولا ادبه لانه اجيو جاء تائباً يريد الخلاص فبين له النبي صلى الله عليه وسلم الخلاص - [00:03:36](#)

والله اعلم لو ان احدا جاء يسأل بعض طلبة العلم في زماننا لوجدته يغضب عليه غضبا شديدا ويقول اما تستحي اما تخاف الله وش بينك وبين الليل اصبر لكن نقول ان هناك فرق - [00:04:00](#)

بين شخص جاء تائباً يسأل اين الخلاص هذا نعامله بالليل وانشرح الصدر والتقبل ما يقول حتى يعرف قدر الدين الاسلامي والعجب ان بعض العلماء رحمهم الله قالوا انه يجب ان يؤدب - [00:04:22](#)

من فعل هذا ايش يفعل فنقول لهم سبحان الله هذا معارظ للنص فهل انتم احكم واعلم بمصالح الخلق من النبي صلى الله عليه وسلم الجواب لا ويقال ان هذا الرجل ادب بايجاب الكفارة - [00:04:49](#)

ولا يمكن نجمع عليه بين عقوبتين لكن بعض العلماء رحمهم الله يستحسن القول ولا يدري ماذا ينتج عنه ولكن عليك يا اخي باتباع السنة لا تتجاوزها فهي الخير والمصلحة والاصلاح - [00:05:11](#)

نعم سلمك الله في اشكال بسيط شيخنا. هم. ذكرنا انه النية تجد مرة واحدة في اول الشهر. نعم. لان رمضان عبادة واحدة. نعم هنا انه اذا تكرر في يومين وجبت عليه الكفارتين. نعم. كيف نجمع بين هذا وهذا؟ ها احسنت - [00:05:37](#)

لانه اذا نوى في اول يوم فالاصل بقاء النية الاصل بقاء النية لا على انه يوم واحد ولذلك قلنا فيما سبق انه لو افطر لعذر واراد

استئناف الصوم فلا بد من تجديد النية - [00:06:02](#)

نعم بالنسبة لمن افطروا اكلا او شربا ثم جامع بعد ما اكل الشرب. نعم. وهو مسافر هو هو يريد الجماع ها احسنت حتى يفر من الكفار.

ما ينفع. ما ينفعه - [00:06:21](#)

ولهذا قلنا لكم قبل قليل انه لو جامع وكفر ثم جامع ثانية لزمه على الكفار مع انه مع انه افسد صومه بالجماع الاول نعم احسن الله

اليكم في موضع لا يستطيع ان يعرف اه شهر رمضان بداية او نهاية - [00:06:46](#)

ثم قرر ان يصوم ايام معدودة يتم به الثلاثين واكمل ثم ان فيه جزء موافق لرمضان او جزء خارج كم صام؟ من الموافق نصفه من

رمضان ونصفه او غيره من شوال - [00:07:07](#)

كده؟ ايه نعم. طيب نصفه من رمضان ونصفه من شوال ليس عليه شيء لان الذي صادف رمضان صار في رمضان هو الذي صار في

شوال صار قضاء فهمت؟ يقضيه ما هي مشكلة - [00:07:27](#)

لكن المشكل اذا تبين له ان النصف الاول في شعبان والنصف الثاني في رمضان ماذا يصنع النصف الاول صاموا شهرا النصف الاول

صادف شعبان والثاني صادف رمضان يقضي يعني يستمر في صيامه يكمل الشهر ويكون صومه في شعبان - [00:07:47](#)

نافلة نعم انت لا اله الا الله طيب لو المملكة السعودية المجاورة فقالوا غدا يوم الثلاثين نفس الجودة اي نعم يصوم لان شهر رمضان

باقي فهمت لكن طيب قل لي لو انه صام ثلاثين وصارت ليلة العيد - [00:08:15](#)

صارت ليلة العيد يعني عيد في ببلده ثم سافر الى بلد اخر ووجدهم صائمين هل يلزمه الامساك؟ وهل اذا لم يمسه يقضي نقول لا

لانه لما دخل شهر شوال عندهم - [00:08:56](#)

انتهى انتهى رمضان انتهى رمضان اضبط هذه المسألة لانها مهمة ويقع فيها اشكال اما لو سافر في اخر يوم في بلدي ووصل الى البلد

الثاني في الليلة التي هي عندنا في شوال وعندهم في اخر رمضان - [00:09:15](#)

فهنا يصوم معه نظير ذلك لو ان الانسان غربت عليه الشمس فافطر ثم سافر في الطائرة فطلعت الشمس هل يلزمه الامساك او لا لازم

نعم لا يقدم لنا انه انه لو نام من الليل شاكك في دخول الشهر - [00:09:39](#)

فقال له تبين الشهر فاني صائم. نعم. ان لم تصح ان النية؟ تصح. نعم. هذا القول الراجح. في الليل وقالت له تبين في النار فاني

صائم. وقالت ايش؟ هم لا هذي شكت في النية - [00:10:12](#)

لكن انا اشكت في دخول في دخول الشهر لازم تحقق النطق الموجود لان الاصل وجود المالك نعم يا عبد الله نعم اذا افطر بغير عذر

لزمه الامساك اي نعم احسن الله اليك - [00:10:32](#)

ظهر الحديث نعم المرأة مسكوتة عنها في الحديث فهل نقول ان المرأة لا ليس عليها كفارة الجواب الرجل يسعى عن نفسه وما سأل

عن اهله ولم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم الزوجة - [00:10:56](#)

الاحتمال ان تكون مكره احتمال ان تكون غير صائم عليها نعم لكن نعم الراجح انه اذا وافقته على الجماع وهي صائمة ان عليها

كفارة في الرفع نعم رمضان. الذي - [00:11:22](#)

نسي نعم نعم الله عز وجل. ايش يعني كنا كنا عز وجل. نعم الاية وما انسانية الا الشيطان. لا هذا غير هذا ما انسانيه الا الشيطان ان

اذكره هذا يبني يتذكر شيء - [00:11:53](#)

يجب الانتباه له فانساه - [00:12:17](#)